مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

المجلد [1] العدد [2] مارس 2020

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن مركز الجزيرة للنشر العلمي السودان – الكاملين

بالتعاون مع الجمعية العلمية لأساتذة كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الجزيرة.

للإتصال:

رئيس التحرير:

تلفون: 00249912374245

البريد الإلكتروني:Fathyorag@ats-journal.net

البريد الإلكتروني الاضافي: Fathyorag@gmail.com

مدير التحرير:

تلفون: 00249123034464 -00249961913151

البريد الإلكتروني:asmhan@ats-journal.net

- إدارة المجلة غير مسئولة عن الافكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وانما تقع مسئوليتها في التحكيم العلمي والضوابط والموجهات الأكاديمية.

ISSN: 1858-9502

Titel: Journal of Arts and Human Sciences

Imprint: **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**

Frequency: quartcrly

Type of Publcation: Preiclical

Language: Arabic , English

موجهات النشر

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية مجلة علمية محكمة ربع سنوية، تصدر عن مركز الجزيرة للنشر العلمي بالتعاون مع الجمعية العلمية لأساتذة كلية الآداب جامعة الجزيرة، تهتم بنشر البحوث والأفكار العلمية والدراسات المتميزة في شتى مجالات العلوم الإنسانية.

علماً بأن النشر في المجلة متاح لجميع الباحثين من جميع دول العالم.

طريقة التقديم:

1. تقدم الأوراق للنشر في صيغة المستند(Word 2010) وترسل الى أحد العناوين التالية:

Email: asmhan@arts-journal.net
Email: fathyorage@arts-journal.net
Watsapp No: +249961913151
00249912374245

2. أو نسختان ورقيتان تسلم إلى مدير هيئة التحرير .
3. يتحمل المؤلف/ المؤلفون المسؤولية كاملة عن محتويات أوراقهم وبحوثهم المنشورة، وتكون الآراء الواردة في تلك البحوث معبرةً عن آرائهم ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية عن تلك الآراء.

شروط النشر:

1. أن لا تكون الورقة المقدمة للنشر قد نشرت من قبل أو مقدمة للنشر في مجلة أخرى.
2. أن تكون حقوق النشر كاملة للمجلة.
3. أن لا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة، والتباعد بين السطور واحد بوصة والهوامش واحد بوصة، ونوع الخط المستخدم عند الكتابة باللغة العربية واللغة الإنجليزية (Times New Roman) حجم الخط 12.

المصادر والمراجع:

- يتسخدم نظام APA لتوثيق المراجع .

ملاحظات عامة:

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في حذف أو إعادة صياغة بعض الكلمات بما يتلائم مع أسلوبها في النشر ،

وبحقها كذلك في عدم نشر أي بحث دون إبداء الأسباب، وتعتبر قراراتها نهائية.

- يستحق من يُنشر له بحثٌ في المجلة نسخة ورقية واحدة ونسخة الكترونية من العدد المعني.
- يتم قبول البحث للنشر في المجلة بعد مروره بإجراءات التحكيم السري المعتمدة لدى المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

رسوم النشر في المجلة : من داخل السودان (3000 ج).

من الخارج (100) دولار

الهيئة الاستشارية:

بروفيسور . محمد الحسن صالح الأمين ــ جامعة الجزيرة ــ السودان

بروفيسور . ثابت عبد المنعم إبراهيم ــ جامعة أسيوط ــ مصر

بروفيسور . تاج السر سيد أحمد العراقي ــ جامعة أم درمان الإسلامية ــ السودان

بروفيسور . شاكر محمود إسماعيل مصطفى ــ جامعة ديالى ــ العراق

بروفيسور . عمر السيد الطيب العباس ــ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ــ السودان

بروفيسور . إمام الشافي محمد حمودى ــ جامعة الأزهر ــ مصر

بروفيسور . هشام سوادي هاشم ــ جامعة نينوي ــ العراق

بروفيسور . محمد الإمام إبراهيم ــ جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم ــ السودان

بروفيسور . يحيى فضل طاهر فضل ــ جامعة الخرطوم ــ السودان

دكتور . محمد الشيخ عبد الرحمن **الشيخ** ــ جامعة الجزيرة ــ السودان

دكتور . سعيد علي كوزي عثمان ــ جامعة الفاشر ــ السودان

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

د . فتح الرحمن محمد الأمين

مدير التحرير

د . أسمهان عبدالله محمد محمود

محررون:

د . رابح محمد نور رابح أحمد

د . جعفر عمر الطيب يونس

د . إبراهيم عبد الجبار مساعد

د . نهى علي عوض العليم

د . المهدي موسى الطاهر موسى

د . مهند علي مجمد نور

د .منتصر محمد الهادي النور

د . منصور بانقا حجر محمد

د . الحاج علي آدم إسماعيل

تدقيق لغوى:

د . حيدر محمد الأمين علي

التصميم والإخراج الفني

م. معتز مصطفى ادريس حامد

كلمة العدد:

يشترك مركز الجزيرة للنشر العلمي بالتعاون مع الجمعية العلمية لأساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الجزيرة في إصدار مجلة الآداب والعلوم الإنسانية وذلك للمساعدة في نشر العلوم الإنسانية بجميع ضروبها المختلفة.

هذا هو العدد الثاني من المجلة نصدره للقراء الكرام راجين أن يجدوا فيه ما يفيدهم، وأن تكون المجلة نبراساً لإنارة السبل لهم عبر الموضوعات المنشورة التي تتمثل في علم النفس والتاريخ والآثار واللغة الانجليزية واللغة العربية والجغرافيا .

إن مركز الجزيرة للنشر العلمي مؤسسة حديثة التكوين بالنسبة إلى عمر غيرها من المؤسسات الأكاديمية فهي في طريقها لاستكمال العام الأول من عمرها ولكن بحمد الله قد قطع شوطاً كبيراً في تحقيق الهدف المقصود من تأسيسه.

محتويات العدد

المباحث العقدية في منشورات المهدية

د. انس إبراهيم محمد عبد الباقي..... 28-11

التداولية في شعر محمد عمر البنا: دراسة لغوية

د. نهى علي عوض العليم علي..... 57-29

التضمن النحوي في الأفعال في بعض آيات القرآن الكريم

د. محيي الدين محمد جبريل محمد..... 83-58

دور الإدارة الأهلية في تنمية المشروعات الزراعية المروية بمحلية الدويم في الفترة من 1984- 2019م

أ.د. حسن أحمد حسن الشيخ، أ. أحمد عبد الرحمن مزمل، د. سماح موسي إسماعيل موسي..... 106-84

مهددات التنمية المستدامة في السودان

إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي..... 143-107

ملامح من سياسة الاحتلال الفرنسي في الجزائر

د. عبدالله الزبير يوسف الزبير..... 154-144

عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية – جامعة دنقلا

د. مجذوب أحمد محمد أحمد قمر..... 178-155

ضغط العمل وعلاقته ببعض الأعراض السايكوسوماتية لدى العاملتن بمستشفى بحري التعليمي

د. عمر محمد علي يوسف، هند أحمد إبراهيم قنصوة..... 210-179

العلاقة بين الصحة النفسية والمواقف المدرسية اتجاه التحصيل الدراسي لطلبة المدارس بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان

أ. خالد حمد ناصر الغداني، د. نيك أحمد هشام إسماعيل، د. فاطمير شيخو 232-211

درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

د.عبد القادر أدم حسن مكي..... 250-233

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجنينة

أ. أمين الناقى جفنه عبود، د. صديق محمد أحمد يوسف..... 272-251

عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية – جامعة دنقلا

د . مجذوب أحمد محمد أحمد قمر
أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دنقلا

مُلخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى كلية التربية مروي بجامعة دنقلا، المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة(100) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية بنسبة(10٪) من مجتمع الدراسة الكلي الذي يبلغ(1000) طالباً وطالبة، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث مقياس عادات العقل ومقياس دافعية الانجاز، استخدم الباحث طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل ثبات (الفا كرونباخ) وتحليل التباين. قد أشارت النتائج إلى أن مستوى امتلاك طلبة كلية التربية لعادات العقل ودافعية الإنجاز جاء مرتفعاً. وجدت الدراسة علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادات العقل ودافعية الإنجاز، ولم تجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس. وأيضاً فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن مقياس عادات العقل ومجالاته الآتية: (السعي نحو الدقة، التساؤل في حل المشكلة والقيادية والذاتية)، قد ساهمت بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بدافعية الإنجاز. وأخيراً على ضوء نتائج الدّراسة والمناقشة اقترح الباحث بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، دافعية الانجاز، جامعة دنقلا.

Habits of Mind and their Relationship to Motivation of Achievement for Students of the Faculty of Education - University Of Dongola

Abstract

This study aimed at reveal the relationship between habits of mind and its achievement motivation at Meroe College of Education at the University of Dongola, The descriptive analytical method was used in this study. The sample of the study consisted of (100) male and female students, who were chosen by means of the stratified random sample at a rate of (10%) from the total school population of (1000) male and female students to achieve the aim of the study. He uses measurement of mind habits measurement

activities scale, and use various methods for the statistical processing such as (t-test) for the two related groups, Person correlation coefficient and valid coefficient (Cronbach's Alpha) and analyzing , One Way ANOVA.The results showing that the students level of habits of mind and achievement motivation was high. The study found that a statistically significant correlation between mind habits and achievement motivation, there is no statistically significant differences were found in habits of reason and achievement motivation attribute to the gender variable. Also showed the results of multiple regression analysis to total scale habits of the mind and following dimensions; (Striving for accuracy, questioning in solving the problem, leadership and self).It statistically contributed to predict the motive of achievement. Finally, in light of the study results and discussion the researcher suggested some recommendations.

Key words: the mind and achievement motivation University of Dongola.

المُقدّمة:

يعيش العالم منذ مدّة لست بقليلة في خضَم تغيرات كبيرة متسارعة كان من نتائجها وآثارها ظهور الكثير من العادات والأفكار، وزوال أو ضعف العديد من القيم التقليدية أمام التأثير القوي للقيم الحديثة التي أخذت في تغيير طبيعة حياة الأفراد والمجتمعات بشكل سريع جداً، وأثر كل ذلك في بناء شخصية الفرد وطبيعة تفاعلاته مع الآخرين في النطاق الذي يحيى فيه، ولأن الشباب سيكونون أشد المتأثرين بهذه التغيرات، كونهم يسعون للبحث عن الجديد، وأذهانهم متفتحة لكل فكر يسعى للتغير، فإن التركيز سيكون عليهم بصورة كبيرة جداً، لذا ستواجه وسائل الإعلام التقليدية والحديثة منها، أكثر جهدها لمحاولة التأثير على هذه الفئة، لذا ينبغي أن تكون الحصانة التي يمتعون بها، والمناعة الفكرية التي يقاومون بها هذه الهجمة، بمستوى عالٍ ومؤثر(الشمبري،2019: 384) .

يُعدّ العقل البشري محوراً لتطوير العملية التعليمية وركيزة اهتمام العديد من الباحثين بتطوير المنظومة التربوية، فالمتعلم هو ركيزة اهتمام العديد من الأنظمة التربوية التي تعتنى بتطوير المنظومة التعليمية من أجل تنمية مهارات المتعلم وصقل شخصيته .حيث أن المتعلم يقوم باكتساب العديد من المعارف والمهارات التي يتم معالجتها على مجموعة من الأسس المعرفية والوجدانية، والتي ارتبطت بصورة مباشرة بمجموعة من الأنشطة التي يقوم بها العقل .ويشير العديد من الباحثين إلى وجود مجموعة من العادات التي ترتبط بالأنشطة العقلية أو ما يطلق عليها عادات العقل(Habits of Mind) .

تعتبر عادات العقل نمط من الأداءات الذكية، سمتها الأولى العقل الغني المنطلق لا العقل المنطقي المحافظ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما، إنما هي مسألة عقول مجددة خلاقة مباينة للمألوف قادرة على رؤية الأشياء من جوانب متعددة وجديدة، ومن ثم، يعرف كوستا وكاليك (Costa & Kallick)عادات العقل، بأنها تركيبة تتضمن صنع اختيارات حول أيّ الأنماط للعمليات الذهنية التي ينبغي استخدامها في وقت معين عند مواجهة مشكلة ما، أو خبرة جديدة تتطلب مستوى عالي من المهارات لاستخدام العمليات الذهنية بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها، وهي القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عن غيره من الأنماط عند حل مشكلة، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية عن غيره، أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة(Costa & Kallick,2000: p:11) .

إن انصهار عادات العقل يكون لدى الفرد ما يسمى بالمعرفة الضمنية(Tacit Knowledge) ويعنى مصطلح المعرفة الضمنية، تلك المعرفة التي يستخدمها الفرد يوميا في حل مشاكله وهي معرفة تمكنه من تقديم الحلول للمشاكل التي يواجهها والتي أحياناً قد لا يدري الفرد أنه يملك تلك المعرفة أو تلك الحلول، وهذه المعرفة الضمنية هي التي تفجر داخل الفرد استراتجيات أدائه في التفكير وصياغة الفروض وكذلك وضع الحلول المناسبة. إن هذه المعرفة الضمنية هي التي تشكل داخل الفرد، القاعدة المعرفية التي ينطلق منها إلى شتى عملياته العقلية، ويشير كوستا(Costa)إلى أن عادات العقل تتميز بثلاث مظاهر أولها التحليل: وتعني قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عملية التحليل، والتقويم، والحكم، بمعنى أن يصبح الفرد قادراً على إحداث عمليتي المقارنة والتباين ويتحقق ذلك بشكل نموذجي عندما تتحول تلك العمليات إلى سلوك اعتيادي لدى الفرد، يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف التي يمر بها سواء في بيئته أو في البيئات الأخرى. وثانيها الابتكار ويعني قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عمليات الابتكار والاختراع والاكتشاف والتخيل وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما، أو عندما يواجه موقفا يتطلب حلاً، وعملية الابتكار تتضمن كلاً من التفكير التقاربي والتباعدي وذلك لأن المشاكل التي تواجه الفرد تتطلب حلولاً تحتوي على نوعي التفكير التقاربي والتباعدي وليس نوعاً واحداً فقط، وثالثها التطبيق ويعني قدرة الفرد على تضمين كل مهاراته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي(**الحقيقي**) بحيث تتكون لديه الخبرة على أن يحقق توافقه مع بيئته، وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التي يمر بها، وأخيراً ؛ أن تتكون لديه الخبرة لاختيار بيئته المناسبة التي تتلاءم مع رغباته وميوله واهتماماته، وان يمتلك المرونة للتحول من بيئة إلى بيئة أفضل، ويملك قدرة على حل المشكلات (**Costa , 1991: 12-15**) .

عليه فإن عملية تشكيل عادات العقل لا تعني أن يمتلك الفرد مهارات التفكير الأساسية، والقدرات التي تعمل على انجازها فحسب، بل لا بد قبل ذلك أن يكتسب الفرد بعض العادات العقلية المنتجة من أجل اكتساب مهارات التعلم الذاتي التي تعينه على تعلم أي خبرة مستقبلية(**Tishman , 2000: 44**) .

تمثل عادات العقل نظرية تعليمية وقاعدة فلسفية، وتختلف عادات العقل من مجتمع لآخر تبعاً لمجموعة القيم والمعتقدات التي تحكم هذه المجتمعات .وتتميز بأنها تسعى لتطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، وهو ما يعرف بنقل أثر التعلم وترتبط عادات العقل ارتباطاً وثيقاً بنظرية معالجة المعلومات التي تبدأ من لحظة جمع البيانات من خلال الحواس، ثم قيام الدماغ بمعالجة البيانات وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى،

لكي يتم استرجاعها وهذا يخدم المتعلم في أن يفكر ويتواصل بوضوح ودقة، وتختلف عادات العقل عن نظرية معالجة المعلومات في أن الأخيرة لا تعطي اهتماماً لتأثير العواطف والعوامل الشخصية على التعلم مثل المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء والتعاطف والاستجابة بدهشة، كما تتميز عادات العقل بقابليتها للتطبيق في سياقات التعلم الحياتية. (الصباغ،2005: 74) .

تشير دراسة(Burgess,2012) إلى أن الطلاب الذين يمتلكون عادات عقل جيدة يميلون إلى التنظيم في حياتهم وتقبل الأمور المختلفة بمرونة مرتفعة.

يرى خليفة(2000: 160) عندما يكون ميل الفرد أو حاجته إلى شيء معين فانه سوف يحصل اختلال في التوازن، والتوتر يؤدي ذلك إلى وجود حافز وهو بمثابة مثير ملح لحاجته أو طموحه فيقوم الإنسان بنشاط معين يؤدي به هذا النشاط إلى عائق يتمكن إلى أحد من الحلين، أما خفض التوتر بالانسحاب أي أحلام اليقظة والكبت والنكوص، وهي حيل لاشعورية يقوم بها الفرد من أجل الحفظ من توتره، أو أنه يلجأ إلى خفض التوتر عن طريق العدو، أي استعمال ميكانيزمات التبرير والاعتداء والإسقاط وغيرها، وبديهي أن تكون العوائق نابعة من ظروف البيئة نفسها كأن تكون شيئا أو شخصا، أو قد تكون نابعة من الشخص نفسه، كما يحدث عدما تكون قدرة الفرد أقل من تمكنه من تحقيق هدف معين، ومن هنا كانت أهمية تحديد أهداف مناسبة لمستوى قدرة الفرد تمكنه من خفض التوتر واستعادة التوازن.

تعد دافعية الإنجاز إحدى مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، كما تعد مكوناً مهماً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي وقد حدد أوزوبل ونوفك وهنساين (Ausubel Novak& Hanesian,1978) ثلاثة أبعاد لدافعية الإنجاز: البعد المعرفي: ويشير إلى انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية من خلال ما يكتشفه من معرفة جديدة تعد بحد ذاتها مكافأة له، البُعد الثاني تقدير الذات وهو رغبة الفرد بمزيد من الاحترام والحصول على المكافأة المناسبة نتيجة أدائه المتميز، مما يشعره بكفاءته واحترامه لذاته.أما البعد الثالث فهو بُعد الانتماء وهو الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم، مما يزيد في ثقة الفرد بنفسه(ورد في الأحمد، 2017: 19) .

على الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث في الدافعية للانجاز، إلا أنه لم يخرج هذا المفهوم عن نسق موراي في الحاجات النفسية لذلك يعتبر هو من الرواد الأوائل في هذا

الاتجاه، وهذا يرى أن شدة الحاجة للانجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع الانجاز بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان. أما ماكيلاند وزملائه(McClelland) فيرون أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة إلى الانجاز مثل الشهرة والطموح والحاجة إلى الحرية، ولقد اختلف ماكيلاند عن موراي في تحديد المفهوم باستخدام مصطلح الدافع إلى الانجاز بدلا من مصطلح الحاجة إلى الانجاز(بن سعدية ومدياني،2015: 25) .

يرى أبو علام(1976:212) أن الدراسات التي أجريت حول أثر دافع الانجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع الانجاز المرتفع يميلون إلى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق لذاته، كما أنهم يؤدون ما يسند إليهم من أدوار لما قد يكون بها من فرص التفوق وليس كما قد تجلبه لهم من مركز، كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون شركائهم، كما يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية كنتيجة لإعمالهم، وهمم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له، لأن الأشخاص من ذوي الإنتاج المرتفع يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناءً على تقويمهم للأمور وعلى خبرتهم، لأبناء على أراء الناس الآخرين، ويلاحظ على هؤلاء أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد من البدائل واحتمالات النجاح في كل منها ، وتميل أهدافهم لأن تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل أو النجاح السهل .

يرى كمور(2013) أن الدافعية المرتفعة للانجاز تُكسب المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح الأفراد لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم كثيروا الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها .

لقد تطرقت العديد من الدراسات إلى عادات العقل ببعض المتغيرات النفسية، وأخرى ربطت بين دافعية الانجاز بمتغيرات نفسية متعددة، فيما يلي يعرض الباحث بعض الدراسات التي لها صلة بهذه الدراسة ومن تلك الدراسات دراسة أبو لطيفة(2019) عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة على عينة مكونة من (260) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدبلوم العام في التربية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لعادات العقل التي تضمنها المقياس جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية (الماجستير/ الدبلوم العام في

التربية) ولصالح مرحلة الماجستير، وكذلك وجود فروق غير دالة إحصائياً في مستوى امتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

كشفت دراسة الشمبري(2019) عن مستوى المناعة الفكرية وبعض الذكاء وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة، تألفت العينة من (223) طالباً وطالبةً، توصلت الدراسة إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد في المناعة الفكرية، وكذلك الذكاء الاجتماعي والذكاء المنطقي - الرياضي والذكاء الشخصي، وكذلك الإبداع والتفكير الناقد كعادات عقلية منتجة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير التخصص، ولصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

أجرى بن رغدة(2019) دراسة بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البأكلوريا، على عينة مكونة من(150) تلميذاً وتلميذة من بعض ثانويات مدينة تقرت بورقلة، عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز كما كشفت عن عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الجنسين باختلاف مستوياتهم في الذكاء الوجداني تبعا للتفاعل بينهما . كما أدلت كذلك إلى عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي باختلاف مستوى الذكاء الوجداني تبعا للتفاعل بينهما .

هدف دراسة محمد(2018) إلى الكشف عن عادات العقل المنتجة لدى المرشد النفسى المدرسى وعلاقتها بفاعلية الذات الإرشادية لديه، وتكونت العينة من(152) فرداً من المرشدين النفسيين والمرشدات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادات العقل المنتجة وفاعلية الذات الإرشادية، وأنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشد النفسي من خلال عادات العقل المنتجة لديه، كما وُجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى المثابرة والكفاح من أجل الدقة، والتحكم بالتهور والتفكير بمرونة كأبعاد لعادات العقل المنتجة لدى المرشدين النفسين لصالح الإناث ولم توجد فروق بينهم في بقية الأبعاد، كذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات الإرشادية وعادات العقل المنتجة لدى المرشدين النفسين راجعة لتأثير سنوات الخبرة في المجال الإرشادى.

استهدفت دراسة الأحمد(2017) طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي، على عينة مكونة من(137) طالباً وطالبة، من طلبة السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة من قسم علم النفس

في كلية التربية- جامعة دمشق، وقد وجدت الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي، ولم تجد فروق دالة على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير السنة الدراسية، وأيضاً لم تجد فروق دالة على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

في دراسة هو وشي(Ho & Shi, 2017) والّتي هدفت التّعرّف إلى أثر دافعيّة التّعلّم لدى الطّلبة التّايوانيّين وعلاقتها بالتّحصيل الدّراسي، وتكونت العينة من(2340) طالباً وطالبة يتلقون تعليمهم الجامعي في جامعات مختلفة في تايوان .وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة ومكان السكن لسكان المدينة والدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.

ركزت دراسة الصباغ(2015) على عادات العقل لطلبة الرياضيات في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، على عينة مكونة من(437) طالباً تخصص الرياضيات للفصل الأول وأظهرت نتائج الدراسة سيادة بعض عادات العقل وعلى رأسها" تطبيق المعارف"، وكان أقلها سيادة التفكير فوق المعرفي. كما وأظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي أن عادات العقل لعينة الدراسة قد تباينت بدرجة دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي، ولبعض التفاعلات الثنائية، وللتفاعل الثلاثي بين المستوى التحصيلي والنوع والمستوى الجامعي، وأظهرت نتائج اختبار(ت) وجود دلالة إحصائية في عادات العقل بين الطلبة تعزى لمستوى التحصيل، كما ولم يظهر ارتباط دال إحصائيا بين عادات العقل واتجاهات الطلبة نحو الرياضيات.

تناولت دراسة محمد(2015) علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، على عينة بلغ حجمها (100) طالباً وطالبة، وقد أظهرت أن دافعية الانجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولم تجد الدراسة علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي وكذلك لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير النوع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوي الثاني.

استهدفت دراسة القضاة(2014) عادات العقل وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من(202) من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود،

وأشارت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك طلبة كلية التربية لعادات العقل جاء مرتفعاً، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقياس عادات العقل ومجالاته من جهة ومقياس دافعية الانجاز من جهة أخرى، كما بينت أن كلا من مقياس عادات العقل ومجالاته الآتية: القيادة، الإبداع، الحيوية قد ساهمت بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بدافعية الانجاز.

بحث كمور(2013). العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن، بلغت العينة (201) طالب وطالبة، أشارت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الانفعالي، كما لم تجد الدراسة فروق بين المتوسطات على كل من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي.

دراسة الشمري(2010). التي هدفت للكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية .تكونت العينة من(68) طالباً وطالبة من جامعة الجوف، استخدم مقياس لعادات العقل، وآخر للذكاء الانفعالي، أظهرت نتائج الدراسة سيادة جميع عادات العقل بدرجة كبيرة، باستثناء ما وراء المعرفة فقد كانت بدرجة متوسطة، وظهرت فروق في عادات العقل تعزى للجنس، والتفاعل بين عادات العقل، والتخصص والجنس والمستوى الدراسي.

أما دراسة ويرسما وليكليدر(Wiersem & Licklider,2009) التي هدفت للكشف عن عادات العقل التي تجعل المتعلم مستقلا .تكونت العينة من(8) من طلبة الكليات التقنية في نيويورك .أجريت مقابلات مع أفراد الدراسة، ثم تمت ملاحظة أدائهم الصفي من خلال زيارات صفية عشوائية .أظهرت نتائج تحليل البيانات النوعي أن التعلم يحدث عبر ممارسات عادات عقلية معينة تزيد من إمكانية الاحتفاظ به، مثل عادات التفكير المرن والإبداعي، وتوظيف الخبرات السابقة .كما وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين عادات العقل والتحصيل الدراسي.

تناول تافاني ولوش(Tavani&Losh,2003) الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمؤشرات للأداء الدراسي عند طلاب المرحلة، تألفت عينة الدراسة من(4012) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، متوسط أعمارهم(19) عاماً، في فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات جميعها:(إنجازات الطلاب الأكاديمية وتوقعات الطلاب ومستوى دافعيتهم وثقتهم بنفسهم)؛ وإن هذه المتغيرات تعتبر جميعها تنبؤات هامة لإنجازات الطلاب الأكاديمية، كما وجد أن للجنس آثار دالةٌ إحصائياً على توقعات الطلاب ومستوى الدافعية والثقة بالنفس لصالح الذكور.

يتضح للباحث من العرض السابق للدراسات التي تطرق لها تنوعها من حيث البيئات التي أجريت فيها، كما اتضح للباحث أن عادات العقل كانت بدرجة مرتفعة لدى عيناتها كما في دراسة أبو لطيفة(2019) ودراسة الشمبري(2019)، والقضاة(2014)، الشمري(2010)، والتي أجريت في بيئات مختلفة، كما تبين غياب الفروق بين الجنسين في عادات العقل في معظم الدراسات التي وردت في هذه الدراسة كدراسة أبو لطيفة(2019) والشمبري(2019) وهو وشي(Ho & Shi, 2017)، كما أوضحت بعض الدراسات كدراسة بن رغدة(2019) والأحمد(2017)، وهو وشي(Ho & Shi, 2017) ومحمد(2015)، كمور(2013)، غياب الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز. كما ظهر من خلالها أهمية استثارة دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعة لتحقيق أفضل المستويات العلمية والمعرفية، عليه تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة والمنهج الذي استخدم فيها، وتختلف معها في أنها تجرى في بيئة جديدة لها ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وهي من الدراسات النادرة عليها على حد علم الباحث، كما أن الدراسات السابقة شكلت للباحث الخطوط العريضة في كتابة هذه الدراسة واختيار منهجها وأدوات جمع البيانات ومناقشة النتائج.

مشكلة الدراسة:

لا يخفى على أحد دور الجامعات والمؤسسات التربوية بصورة عامة، في مساعدة الشباب الجامعي على معرفة الدور الاجتماعي المنوط بهم حاضراً ومستقبلاً، وتحضيرهم لهذا الدور حتى يتمكنوا من أدائه بأعلى مستوى من الايجابية والكفاءة فعلى عاتقهم تقع مسؤولية مقاومة التيارات الفكرية التي تستهدفهم هم بالدرجة الأولى، ومن ثم تستهدف المجتمعات التي يعيشون فيها(الشمبري، 2019: 840).

تستند عادات العقل وما ينبثق عنها من سلوكيات وممارسات إلى النظرية المعرفية، التي تقوم على مجموعة من المبادئ والافتراضات الأساسية، أهمها الفرد قادر على بناء المعرفة وتطويرها، وأن التعليم ينطوي على عملية نشطة يقوم فيها المتعلمون ببناء المعنى عن طريق ربط الأفكار الجديدة بالمعارف القائمة والخبرات ذات الصلة والتفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، وقد رأى الكثيرين من التربويين أن تغيير النظرة إلى الذكاء التي كان يعتقد إنها نتاج عامل كلي محدد وراثياً وغير قابل للزيادة، إلى النظر إليه على أنه شيء قابل للزيادة والنمو والتطور(أبو لطيفة، 2019: 281).

بناءً على ما سبق نبعت مشكلة الدراسة من إحساس الباحث بأهمية عادات العقل لأنها عامل مؤثر وفعال في العملية التعليمية، إذا أراد الباحث معرفة العلاقة بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى

طلبة كلية التربية مروي باعتبار أن العمليات التي تجري داخل العقل كالتفكير والتخطيط واتخاذ القرارات ترتكز على البيئة الخارجية وهذا يتوقف على الشعور الذي يعكس مكونين أساسياً هما الرغبة في النجاح أو الخوف من الفشل في مواجهة المشكلة والتصدي لها، وهذا يتوقف على دافعية الفرد، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:" ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي؟" وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى امتلاك طلبة كلية التربية مروي –جامعة دنقلا لعادات العقل؟
2. ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل ودافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي تُعزى لمتغير الجنس؟
5. ما أكثر أبعاد العادات العقلية التي تنبأ بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:

(أ) .الأهمية النظرية:

1. من الدراسات النادرة التي أجريت على مستوى البيئة السودانية بشكل عام وعلى مستوى كليات جامعة دنقلا بشكل خاص على حد علم الباحث.
2. إضافة حقيقة لأدبيات البحث العلمي وبخاصة في البيئات العربية، حيث لوحظ ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة في بيئة الدراسة على حد علم الباحث.

(ب) .الأهمية التطبيقية:

1. تساهم هذه الدراسة في إمداد القائمين على مؤسسات التعليم والميدان التربوي بشكل عام والقائمين بمجال الإرشاد بجامعة دنقلا بشكل خاص بمعلومات حول طبيعة العلاقة المتبادلة بين عادات العقل ودافعية الانجاز، ومن ثم وضع البرامج الإرشادية والتربوية المناسبة.
2. إدراك العلاقة بين عادات العقل ودافعية الانجاز يسهم في رسم السياسات والخطط التربوية التي تهتم بالدور الوقائي من خلال الوقوف عليها .

(ج) .أهداف الدراسة:

سعت الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التحقق من مستوى امتلاك طلبة كلية التربية مروي –جامعة دنقلا لعادات العقل ودافعية الانجاز.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.
3. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل ودافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا والتي يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس.
4. التعرف على القدرة التنبؤية لعادات العقل بدافعية الانجاز لدى عينة الدراسة من خلال عاداتهم العقلية؟

(د) .التعريفات الإجرائية:

1. عادات العقل: قدرة الفرد على معرفة الوقت المناسب ضمن سياق محدد لاستعمال أفضل نمط، وأكفأ عمليات ذهنية وليس غيره من الوسائل عند الوسائل عند مواجهة خبرة مختلفة، أو حل بعض المشكلات، أو التقييم الحقيقي لفعالية هذا الاستعمال والقابلية العالية على تعديله وتطوره(Costa and Kallick,2000: 11) .
2. دافعية الانجاز: يعرفها خليفة(2000: 90) بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.

(هـ) .**حدود الدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية مروي –جامعة دنقلا–السودان للعام الدراسي(2019–2020) .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة وعينتها، كما يتناول وصفاً لأدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها بالإضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بشقيه الارتباطي والفارق لدراسة العلاقات الكمية المتبادلة بين الظواهر باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (42) طالباً وطالبة بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما العينة النهائية(الفعلية) تكونت من (100) طالباً وطالبة،

منهم(50) طالباً و(50) طالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية بنسبة(10٪) من مجتمع الدراسة الأصلي الذي يبلغ (1000) طالباً وطالبة في جميع المستويات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

1.مقياس عادات العقل: أعتمد الباحث على المقياس الذي أعده القضاة (2014) مستفيداً مقياس (Costa &Kallick, 2000)، الشمري(2010) بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، وجد الباحث أن هذا المقياس من أنسب المقاييس للبيئة الدراسية وهو يتكون من (32) فقرة، موزعة على ثماني عادات رئيسية مكونة من أربعة فقرات، وقد تأكد معدل المقياس من صدقه عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء التكويني من خلال معامل الارتباط على كل عادة من العادات الثمان والدرجة الكلية على الأداة حيث تراوحت ما بين(0.57–0.85)، أما ثبات المقياس فتم حسابه عن طريق إعادة الاختبار، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين(0.85–0.91) ولأداة ككل(0.93)، وكذلك عن طريق معادلة ألفاكرونباخ حيث تراوحت للأبعاد ما بين (0.81–0.88)، وللأداة ككل(0.89) . تم تصميم المقياس وفقاً لسلم الخماسي وذلك بإعطاء موافق بشدة(5) درجات، وموافق(4) درجات، و(3) درجات لأوافق لحد ما، وغير موافق درجتين ودرجة واحدة لغير موافق بشدة.

صدق المقياس في الدراسة الحالية: استخدم الباحث في هذه الدراسة مؤشرين للتأكد من صدق المقياس في البيئة الجديدة وذلك على النحو التالي:

(أ) .الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين في مجال علم النفس لتحديد ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها (80٪) من المحكمين، عليه لم يتم حذف أية عبارة من المقياس.

(ب) .صدق البناء التكويني: تم حسابه عن طريق مصفوفة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية والجدول(1) يوضح النتائج كما يلي:

جدول(1) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المثابرة		السعي نحو الدقة		التساؤل وحل المشكلة		الاستجابة بدهشة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.85**	5	0.81**	9	0.48**	13	0.79**
2	0.60**	6	0.77**	10	0.59**	14	0.85**
3	0.85**	7	0.77**	11	0.75**	15	0.79**
4	0.71**	8	0.79**	12	0.72**	16	0.85**
الإبداع		**القيادة**		**الذاتية**		**الحيوية**	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
17	0.73**	21	0.77**	25	0.49**	29	0.79**
18	0.71**	22	0.79**	26	0.60**	30	0.78**
19	0.81**	23	0.85**	27	0.79**	31	0.75**
20	0.75**	24	0.68**	28	0.57**	32	0.81**

**دال عند مستوى الدلالة(0.01)

يتبين من الجدول(1) أن معاملات الارتباط ما بين(0.49–0.85) وجميعها عند مستوى الدلالة(0.01) مما يؤكد أنها تشترك معاً لقياس عادات العقل لدى أفراد العينة.

ثبات مقياس عادات العقل: تم حسابه عن طريقة معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتمت معالجته عن طريق معادلة اسبيرمان براون والجدول(2) يوضح ذلك الإجراء.

الجدول(2) يوضح معاملات الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخمس	السادس	السابع	الثامن	الكلية
ألفا كرونباخ	0.77	0.76	0.78	0.77	0.77	0.77	0.77	0.78	0.77
التجزئة	0.71	0.64	0.47	0.89	0.81	0.70	0.55	0.86	0.90
اسبيرمان	0.83	0.78	0.64	0.94	0.90	0.82	0.71	0.92	0.95

من الجدول(2) يلاحظ أن المقياس تمتع بدرجة عالية من الثبات وهي مناسبة لأغراض الدراسة، عليه فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من (32) عبارة، حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين(32–160) بمتوسط(96)، وفي جميع المجالات ما بين (4–20) بمتوسط قدره(12) درجة.

2.مقياس دافعية الانجاز: تم الاعتماد على المقياس الذي تم استخدامه في دراسة القضاة(2014)، بعد استفادته من مقياس القبالبي(2009) الوارد في دراسته، وعدد من الدراسات السابقة التي وردت في دراسته، يتكون المقياس من (60) عبارة، موزعة على أربعة مجالات: هي بعد المثابرة(15) فقرة، هدف يسعى إلى تحقيقه(15)، الطموح(15) فقرة، وأخير بعد إدراك المتعلم لقدراته(15) فقرة، يتم تصحيح المقياس وفقاً للسلم الخماسي، حيث أعطيت(5) درجات لتنطبق بدرجة عالية جداً، و(4) درجات لتنطبق بدرجة عالية و(3) درجات لتنطبق بدرجة متوسطة، ودرجتان لتنطبق بدرجة متدنية، وأعطيت درجة واحدة(لا تنطبق إطلاقاً)، وعكسها للعبارات السلبية. تم التحقق من صدقه في دراسة القضاة(2014) عن طريق الصدق الظاهري، وصدق البناء التكويني حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(0.82–0.89) وللمجالات(0.71–0.83)، أما ثبات المقياس فتم التحقق منه عن طريق إعادة الاختبار حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.87–0.91) وللأداة ككل(0.94)، كم تم حسابه عن طريق معادلة ألفاكرنباخ حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين(0.80–0.89) ولأداة ككل (0.90).

صدق المقياس في الدراسة الحالية: استخدم الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء على النحو التالي:

(أ).الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة على نفس المحكمين السابقين وأبدوا آرائهم على عبارات المقياس، ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

(ب).صدق البناء التكويني: تم حسابه عن طريق معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية ككل وجاءت النتائج كما بجدول(3).

جدول(3) معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية ككل للمقياس

الطموح		هدف يسعى إلى تحقيقه		المثابرة		إدراك المتعلم	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.60**	16	0.60**	31	0.74**	46	0.68**
2	0.61**	17	0.64**	32	0.55**	47	0.73**
3	0.38*	18	0.63**	33	0.68**	48	0.64**
4	0.43**	19	0.53**	34	0.73**	49	0.57**
5	0.37*	20	0.55**	35	0.65**	50	0.74**
6	0.47**	21	0.52**	36	0.70**	51	0.55**
7	0.45**	22	0.62**	37	0.41**	52	0.66**
8	0.62**	23	0.53**	38	0.50**	53	0.72**
9	0.64**	24	0.62**	39	0.72**	54	0.65**
10	0.58**	25	0.54**	40	0.56**	55	0.53**
11	0.60**	26	0.76**	41	0.41**	56	0.40**
12	0.56**	27	0.69**	42	0.50**	57	0.62**
13	0.54**	28	0.73**	43	0.72**	58	0.43**
14	0.59**	29	0.64**	44	0.56**	59	0.70**
15	0.63**	30	0.57**	45	0.71**	60	0.64**

**دال عند مستوى الدلالة(0.01) .

*دال عند مستوى الدلالة(0.05) .

يتبين من الجدول(3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01 و0.05)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يسمح لها بالتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات مقياس دافعية الانجاز: تم حساب المقياس عن طريقة معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتمت معالجته عن طريق معادلة اسبيرمان براون والجدول(2) يوضح ذلك الإجراء .

الجدول(3) يوضح معاملات الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الأبعاد / الثبات	الطموح	هدف يسعى إلى تحقيقه	المثابرة	إدراك المتعلم	الأداة ككل
ألفا كرونباخ	0.81	0.78	0.77	0.78	0.86
التجزئة	0.97	0.93	0.75	0.85	0.98
سبيرمان بروان	0.94	0.97	0.86	0.92	0.99

من الإجراءات السابقة تمتعت أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يسمح لها بالتطبيق على عينة الدراسة، عليه تتراوح الدرجة الكلية ما بين (60–300) بمتوسط قدره(180) درجة وفي جميع المحاور ما بين(15–75) بمتوسط نظري قدره(45) درجة.

المعالجات الإحصائية:

1. معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب أدوات الدراسة.
2. تم استخدام المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى امتلاك طلبة كلية التربية مروي لعادات العقل ودافعية الانجاز.
3. معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين عادات العقل ودافعية الانجاز.
4. اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس عادات العقل ودافعية الانجاز.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى امتلاك طلبة كلية التربية مروي –جامعة دنقلا لعادات العقل؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) والجدول(4) يبين ذلك

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) لمعرفة مدى امتلاك طلبة كلية التربية مروي –جامعة دنقلا لعادات العقل

الأبعاد	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	درجة الامتلاك
المثابرة	7	15.59	93.6	42.28	0.00*	77.95٪	مرتفعة
السعي نحو الدقة	5	15.96	4.06	939.2	0.00*	79.80٪	مرتفعة
حل المشكلة	8	15.55	43.6	442.7	0.00*	77.75٪	مرتفعة
الاستجابة بدهشة	2	16.09	3.59	44.81	0.00*	80.45٪	مرتفعة
الإبداع	3	15.98	13.7	243.1	0.00*	79.90٪	مرتفعة
القيادة	4	15.97	3.97	240.2	0.00*	79.85٪	مرتفعة
الذاتية	1	16.15	3.67	43.98	0.00*	80.75٪	مرتفعة
الحيوية	6	15.68	83.6	42.62	0.00*	78.40٪	مرتفعة
الأداة ككل		126.97	926.4	447.9	0.00*	79.36٪	مرتفعة

*دال عند مستوى الدلالة(0.05)

من الجدول(4) يلاحظ أن الوسط الحسابي على الأداة ككل بلغ (126.97) بانحراف معياري(126.97) وكانت القيمة التائية (47.94) عند مستوى الدلالة(0.00) بأهمية نسبية(79.36٪) حيث يلاحظ أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي للأداة ككل(96)، وهذا يشير إلى أن طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا يمتلكون مستوى مرتفع من عادات العقل على الأداة ككل وجميع المحاور حيث جاءت مرتبة كالآتي(الذاتية، الاستجابة بدهشة، الإبداع، القيادة، السعي نحو الدقة، الحيوية، المثابرة، التساؤل وحل المشكلة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة أكثر إدراكاً لأهمية السلوك العقلي المنتج في حياتهم فهم يشعرون بذاتهم في المجتمع نتيجة لتقدمهم في المستوى التعليمي، وهذا قد يعود إلى أن مستوى النمو العقلي لديهم وصل مرحلة الوعي الذي يساعدهم على التكيف مع المجتمع المحيط بهم. اتفقت الدراسة مع دراسة أبو لطيفة(2019) ودراسة الشمبري(2019)، والقضاة(2014)، الشمري(2010) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا؟ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) والأهمية النسبية كما في الجدول(5) .

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) والأهمية النسبية لمعرفة مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا

الأبعاد	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية
الطموح	2	60.30	10.77	55.97	0.00*	٪80.40
هدف يسعى إلى تحقيقه	3	59.32	10.11	58.67	0.00*	٪79.10
المثابرة	1	60.82	11.52	52.75	0.00*	٪81.10
إدراك المتعلم	4	59.27	11.31	152.4	0.00*	٪79.03
الأداة ككل		239.71	936.8	64.99	0.00*	٪79.97

*دال عند مستوى الدلالة(0.05) .

من الإجراءات السابقة؛ نجد أن الوسط الحسابي على الأداة ككل بلغ(239.71) بانحراف معياري قدره(936.8) وكانت القيمة التائية (64.99) عند مستوى الدلالة(0.00*) بأهمية نسبية قدرها(79.97٪) ويلاحظ أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي(180) مما يشير إلى أن أفراد العينة امتلكوا مستوى مرتفع من دافعية الانجاز، وكان ترتيبها على النحو التالي: (المثابرة، الطموح هدف يسعى إلى تحقيقه، إدراك المتعلم لقدراته وقيمة التعلم)، يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية مروي يشعرون بالمسؤولية اتجاه مستقبلهم، أيّ أنهم لديهم حاجة إلى الانجاز ويتطلعون إلى الأعمال التي تتضمن نوعاً من التحدي والصعوبة، فهم مدفوعون برغبة عارمة إلى التفوق في دراستهم وحل المشكلات التي يمرون بها اتفقت الدراسة مع دراسة الأحمد(2017) ومحمد(2015) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين مقياس عادات العقل ومقياس دافعية الانجاز وذلك كما في الجدول(6) .

جدول(6) حساب معامل الارتباط لبيرسون بين مقياس عادات العقل ومقياس دافعية الانجاز

القيادة	المثابرة	هدف يسعى إلى تحقيقه	الطموح	إدراك المتعلم	الأداة ككل
المثابرة	0.42**	0.64**	0.76**	0.89**	0.81**
الذاتية	0.45**	0.66**	0.86**	0.87**	0.85**
التساؤل وطرح المشكلة	0.16	0.40**	0.77**	0.65**	0.60**
الإبداع	0.42**	0.61**	0.75**	0.86**	0.79**
السعي نحو الدقة	0.39**	0.62**	0.81**	0.90**	0.81**
الاستجابة بدهشة	0.35**	0.61**	0.94**	0.72**	0.78**
الحيوية	0.32**	0.49**	0.66**	0.75**	0.67**
الدرجة الكلية	0.42**	0.67**	0.92**	0.93**	0.88**

دال عند مستوى الدلالة(0.01) .

تشير بيانات الجدول (6) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادات العقل ودافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي في جميع الأبعاد والأداة ككل ما عد بعد التساؤل وطرح المشكلة فم يرتبط مع بعد المثابرة من أبعاد دافعية الانجاز . يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص النمائية لطلبة كلية التربية باعتبارهم شباب المستقبل وفي حالة بحث مستمر عن الأهداف، ولديهم درجة عالية من الفضول وحب الاستطلاع والوضوح والاستماع الفعال للآخرين وهم في مرحلة يحتاجون فيها أن تتفتح خبراتهم وتتسع، لذا نجد أن دافعية الانجاز لديهم تقف وراء عمق العادات العقلية، التي تهدف إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الإنجاز؛ كما يفسر الباحث عدم ارتباط بعد التساؤل وحل المشكلة ببعد المثابرة من دافعية الانجاز إلى أن طلبة كلية التربية مروي وصلوا إلى مرحلة متقدمة في العادات العقلية التي تجعل أي سلوك مقصود أو غير مقصود يحسب عليه أو ضده، اتفقت الدراسة مع دراسة القضاة(2014) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل ودافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي تُعزى لمتغير الجنس؟ قام الباحث بحسابه على النحو التالي:

أولاً: عادات العقل: تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في عادات العقل وجدول(7) يبين ذلك.

جدول(7) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في عادات العقل

الجنس / الأبعاد	الذكور		الإناث		اختبار	مستوى
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	(ت)	الدلالة
المثابرة	15.79	3.58	15.40	3.81	0.52	0.69
السعي نحو الدقة	16.15	3.89	15.79	4.25	0.44	0.49
التساؤل وحل المشكلة	15.69	3.41	15.42	3.87	0.36	0.45
الاستجابة بدهشة	16.23	3.49	15.96	3.71	0.37	0.99
الإبداع	16.19	3.54	15.79	3.88	0.54	0.53
القيادة	16.10	3.84	15.85	4.12	0.32	0.65
الذاتية	16.17	3.50	16.13	3.86	0.04	0.63
الحيوية	15.92	3.55	15.46	3.82	0.62	0.63
الأداة ككل	128.23	25.33	125.81	27.70	0.46	0.71

من الجدول(7) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا تُعزى لمتغير الجنس، يفسر الباحث بأن أفراد الدراسة من الجنسين يتعرضون إلى منهج دراسي واحد، كما أن الحياة الجامعية والظروف التعليمية هي نفسها لكلا الجنسين، لذا أن درجة العادات العقلية لكلا الجنسين متقاربة. كما يعزى غياب الفروق إلى تقارب هذه العادات العقلية بينهما، اتفقت الدراسة مع دراسة أبو لطيفة(2019) والشمبري(2019) وهو وشي(Ho & Shi, 2017) واختلفت مع دراسة الشمري(2010). والتي أظهرت فروق في عادات العقل تعزى للجنس.

ثانياً: دافعية الانجاز: تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز وجدول(8) يبين ذلك الإجراء.

جدول(8) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في عادات العقل

الجنس / الأبعاد	الذكور		الإناث		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
الطموح	60.46	10.08	60.15	11.47	0.14	0.46
هدف يسعى إلى تحقيقه	59.46	9.67	59.19	10.59	0.13	0.54
المثابرة	61.00	11.26	60.65	11.87	0.15	0.68
إدراك المتعلم	59.67	11.05	58.90	11.64	0.34	0.76
الأداة ككل	240.58	34.82	238.90	39.02	0.23	0.49

تشير بيانات الجدول(8) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي تُعزى لمتغير الجنس، ويفسر الباحث غياب الفروق بين الطلبة في دافعية الإنجاز في ضوء الأهداف العامة والخاصة لكلية التربية فهي أهداف يشتركون فيها مع بعضهم البعض من الأجل الوصول إلى الهدف النهائي الذي تسعى الكلية لتحقيقه، اتفقت الدراسة مع دراسة بن رغدة(2019) والأحمد(2017)، وهو وشي(Ho & Shi, 2017) ومحمد(2015)، كمور(2013) . واختلفت مع دراسة تافاني ولوش(Tavani&Losh,2003) التي وجدت أن للجنس آثار دالةٌ إحصائياً على توقعات الطلاب ومستوى الدافعية والثقة بالنفس لصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما أكثر أبعاد العادات العقلية تنبأ بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي؟ للتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء معاملات الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد. فيما يلي الجدول (9) و(10) و(11) يوضحان ذلك الإجراء.

جدول (9) معاملات الانحدار المتعدد لمعرفة أكثر أبعاد العادات العقلية تنبؤاً بدافعية الانجاز

الأنموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	التقييم
الانحدار	118009.18	8	514751.1	80.48	.000[a]	دالة
الباقي	16679.41	91	183.29			
المجموع	134688.59	99				

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ف) = (92.92) عند مستوى الدلالة(000a.) ويشير ذلك إلى أن عادات العقل منبئ بدافعية الانجاز، ولمعرفة إسهام هذه المتغيرات في دافعية الانجاز استخرجت معاملات الارتباط المتعدد ثم تربيعه. والجدول(10) يوضح ذلك.

جدول(10) يوضح معاملات الارتباط المتعدد والخطأ المعياري لمعرفة درجة إسهام عادات العقل في دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية مروي

الارتباط بين جميع الأبعاد	تربيع الارتباط	نسبة الإسهام	الخطأ المعياري للتقديرات
0.94a	0.88	0.87	13.47

من الجدول(10) يلاحظ أن عادات العقل تسهم بنسبة(0.87٪) من دافعية الإنجاز، ولمعرفة إسهام كل متغير على حدة؛ استخرجت معاملات الانحدار والدرجة الكلية للثابت. والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول (11) يوضح معاملات الارتباط المتعدد لمعرفة درجة مساهمة كل بعد من أبعاد عادات العقل بدافعية الإنجاز.

الأنموذج الثابت	الارتباط غير المعير		الارتباط المعير	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	التقييم
	بيتا	الخطأ				
الثابت	87.42	6.888	بيتا	12.692	.000	منبئ
المثابرة	.380-	1.09	4.00-	5.30-	.730	غير منبئ
السعي نحو الدقة	2.39	21.0	.260	2.36	.020	منبئ
حل المشكلة	3-3.9	31.0	9.30-	-3.83	.000	منبئ
الاستجابة بدهشة	2.89	1.99	.280	1.45	.150	غير منبئ
الإبداع	1.27	9.70	3.10	21.6	.110	غير منبئ
القيادة	2.53	11.1	.270	2.29	.020	منبئ
الذاتية	4.15	.930	.410	4.45	.000	منبئ
الحيوية	.430	41.8	.040	4.20	2.80	غير منبئ

تشير البيانات الجدول(11) إلى أن بعد السعي نحو الدقة والتساؤل في حل المشكلة والقيادية والذاتية من أبعاد عادات العقل المنبئة بدافعية الإنجاز، ويفسر الباحث ذلك بأن كل هذه الأبعاد تعمل على تنمية الخصائص التي يتحلى بها الفرد ذو دافعية الانجاز وتزيد من المعرفة العلمية الهادفة له، ولا يكون هناك

إنتاج إبداعي بدون ارتفاع سمة الإنجاز، كما أن الاتجاهات الوالدية تلعب دوراً كبيراً في زيادة الدافعية للإنجاز وفي تحقيق النجاح من خلال إشباع الحاجات المعرفية، حيث تعتبر الدوافع عامة المحرض القوي والعامل الأساسي لعملية الإبداع، كما أن الإبداع يلعب دوراً أساسياً في امتلاك الفرد لشخصية قيادية إذ يستطيع طالب كلية التربية من خلال إنجازاته أن يطور نمط الشخصية القيادية لديه وبالتالي يكون قادراً على طرح التساؤل في حل المشكلة والتغلب على الصعوبات التي تواجهه من أجل تحقيق ما يصبو إليه من نتائج مبتكرة، اتفقت الدراسة مع دراسة القضاة(2014) .

نتائج الدراسة:

1. أن مستوى امتلاك طلبة كلية التربية لعادات العقل ودافعية الإنجاز جاء مرتفعاً .
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادات العقل ودافعية الإنجاز .
3. لا تجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس .
4. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن مقياس عادات العقل ومجالاته الآتية: (السعي نحو الدقة، التساؤل في حل المشكلة والقيادية والذاتية)، قد ساهمت بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بدافعية الإنجاز .

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. تنمية عادات العقل لدى طلبة جامعة دنقلا لما لها من دور فعال في مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات والمواقف الحياتية والأكاديمية.
2. تدريب الطلبة على عادات العقل من خلال الأنشطة التعليمية والتربوية التي تساعدهم على تحسين مهارات التفكير لديهم.
3. ضرورة اهتمام المشرف التربوي بكلية التربية بتنمية دافعية الانجاز من خلال تهيئة البيئة المناسبة لهم.
4. لدى الطلبة وذلك من خلال إجراء المزيد من الدراسات في المستقبل على عينات مماثلة في الجامعات السودانية بصفة عامة، وجامعة دنقلا بصفة خاصة.

المصادر والمراجع:

1. أبو علام، رجاء(1986) . علم النفس التربوي ,الكويت,دار القلم للنشر ,دار القلم للنشر ,دار المع رفة الجامعية.